

تأثير افتتاح قناة السويس الجديدة على الصادرات الزراعية المصرية

تعتبر قناة السويس هي أسرع ممر بحري بين دول شرق اسيا ودول اوروبا. وتعمل القناة على توفير نحو ١٥ يوماً في المتوسط من وقت الرحلة عبر طريق رأس الرجاء الصالح. وبعد افتتاح قناة السويس الجديدة سوف ينقلص وقت الرحلة داخل القناة من ٢٠ ساعه إلى ٨ ساعات فقط . كما انه من المتوقع زيادة عدد السفن العابرة للقناة من ٤٨ سفينة يوميا حاليا الى ١٠٠ سفينة يوميا. كما أن مشروع قناة السويس الجديدة سوف يوفر مليون فرصة عمل. كما ستعمل القناة الجديدة على تطوير وتحسين خدمات الشحن والنقل والتخزين، مما سيكون له تأثيرات ايجابية على الصادرات المصرية وخاصة الزراعية

وعلى الرغم من انخفاض الصادرات السلعية المصرية خلال السنوات الاربعة الماضية من ٣١,٦ مليار دولار عام ٢٠١١ الى ٢٦,٨ مليار دولار عام ٢٠١٤ (حسب قواعد بيانات الامم المتحدة) نتيجة الاحداث السياسية. الا ان الصادرات الزراعية ارتفعت من ٤ مليار دولار عام ٢٠١٢ الى ٤,٦ مليار دولار عام ٢٠١٤. وذلك نتيجة ارتفاع الصادرات البستانية من ١,٨ مليار دولار الى ٢,٣ مليار دولار خلال نفس الفترة (حسب قواعد بيانات الامم المتحدة). وعلى سبيل المثال فقد تم تصدير ما يقرب من ١٢٦ الف طن من البرتقال عام ٢٠١٤ الى ٥ دول فقط من جنوب شرق آسيا هي الهند، بنجلاديش، ماليزيا، الصين، سنغافورة على الترتيب.

تأثير قناة السويس الجديد:

إن تأثير قناة السويس الجديدة سيكون ايجابيا على حجم الصادرات المصرية للأسباب التالية:

١. زيادة عدد السفن العابرة للقناة سيعمل على فتح اسواق جديدة وعلى زيادة الكميات المصدرة .
٢. تقليل زمن الرحلة سيؤدي الى تصدير محاصيل جديدة بحرا (الفاصوليا على سبيل المثال). كما سيعمل على وصول المحاصيل بجودة عالية.
٣. جذب العديد من شركات الملاحة العالمية الكبرى سيؤدي الى خفض تكاليف النقل وبالتالي الى زيادة التنافسية للسلع المصرية.

ان القناة الجديدة بلا شك هي مشروع ضخم سيعمل على زيادة حجم الصادرات المصرية من ٤,٦ مليار دولار حاليا الى ما يقرب من ٨ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة.